حكومة إقليم كردستان متخوفة من غموض الاتفاقات مع تركيا

بغداد / PNA

اعتبر عضو البرلمان والنائب عن لائحة التحالف الكردستاني محمود عثمان أن أية إتفاقيات أمنية تبرم مع الجانب التركي من قبل وزير الداخلية تعد إتفاقيات غير دستورية وحكومة إقليم كردستان غير ملزمة بتطبيقها.

وقال عثمان في تصريح صحفي " نعتقد أن إبرام الإتفاقات الأمنية بين الدول يجب أن تمر عبرالمؤسسات الدستورية ، وليس من حق وزير الداخلية إبرام الاتفاقيات الامنية ، والدستور العراقي لم يخوله بذلك " واضاف " لابد للسياسيين الكرد معرفة مايجري وطبيعة الاتفاقات الأمنية التي تبرم، لذلك فقد سارعوا الى الطلب من رئاسة مجلس النواب باستضافة وزير الداخلية لمعرفة ماتم الإتفاق عليه مع تركيا ".

وكانت مجموعة من اعضاء التحالف الكردستاني قد دعت خلال جلسة البرلمان إلى استضافة وزير الداخلية جواد البولاني، الذى زار تركيا نهاية الشهر الماضى ووقع اتفاقية امنية، للاستفسار منه عن طبيعة الاتفاقيات التي أبرمت .

وابدى عثمان مخاوف حكومة إقليم كردستان من طبيعة الاتفاقات الامنية قائلا " حكومة الاقليم متخوفة اتفاقيات كهذه، لأن هذه الاتفاقيات لازالت غامضة لاسيما وان الوفد الذي زار تركيا لم يضم شخصية كردية على الاقل تكون شاهدة على طبيعة الاتفاقات التي ابرمت ".

وشدد على أهمية" أن تناقش جميع الاتفاقات الامنية داخل قبة البرلمان" مبيناً أن "أي إتفاق خارج الأطر الدستورية يعد اتفاقا غير سليم ".

وقال النائب محمود عثمان إن "حكومة إقليم كردستان ترفض بشكل نهائي دخول أية قوات أجنبية الى أراضي إقليم كردستان ، لأن أي تدخل عسكري يعتبر اعتداء على الاقليم " .

وتابع " من حق الحكومة العراقية أن توقع أية إتفاقات أمنية مع أي دولة في العالم في إطار المصالح الوطنية ، ولكن يجب أن تحظى تلك الأتفاقات بموافقة البرلمان العراقي ومؤسساته الدستورية، وموقفنا هو رفض أي تدخل عسكري في كردستان".

بريطانيا تؤكد استعدادها لدعم جهود صحة كردستان لمواجهة الكوليرا

بغداد / الوكالات

أكد القنصل البريطاني في اقليم كردستان استعداد بلاده للتعاون التام مع وزارة الصحة في اقليم كردستان لاحتواء مخاطر مرض الكوليرا "

وذكر مصدر إعلامي في وزارة الصحة أمس الخميس " أن أليسون كيمب القنصل البريطاني العام في كردستان التقت وزير الصحة في الإقليم للتباحث معه حول الإجراءات المتخذة للسيطرة على الوباء الذي بدأ من محافظة كركوك وضرب مدن السليمانية وأربيل ودهوك وبعض الإقضية والنواحي الأخرى مؤكدة " إستعداد بريطانيا لتقديم أي دعم ممكن لإحتواء الوباء والقضاء عليه نهائيا ".

من جهته أكد المفتش العام في وزارة الصحة " أن هناك حاجة ملحة لكميات هائلة من مادة الكلور المعقم لمياه الشرب لتمكين السلطات الصحية من السيطرة على الوباء" وقدر المفتش الحاجة الملحة الى (١٥٠) مليون حبة من مادة الكلور"

واعترف عادل محسن أمام البرلمان " أن وزارة الصحة غير قادرة على السيطرة على الوباء الذي إنطلق من كركوك نحو بقية مناطق العراق، وأن الشهرين القادمين سيشهدان إنتشارا للوباء يصل الذروة في حال عدم التحرك من الآن"

وكشف المفتش العام لوزارة الصحة قائمة بحالات الإصابة بالوباء مشيرا الى " تسجيل ٨٤٢ حالة في السليمانية توفي ١١ منهم، ٢١٩٦ حالة في كركوك توفي ثلاثة مصابين منهم، وحالة واحدة على التوالي في كل من الموصل ودهوك والبصرة والكوت والأنبار وخمس حالات في تكريت واثنتين في بغداد"

قصف تركي لزاخو

زاخو / الوكالات

افاد مصدر مطلع في منطقة سندي التابعة لقضاء زاخو ان المدفعية التركية قامت بقصف مكثف لمدة ساعة ونصف لمناطق (كلي بساغا، بير بلة، آفلي) الحدودية مع تركيا. واضاف المصدر ان الاهالي سمعوا صباح السبت اصوات طائرات تحلق في سماء المنطقة.

دراسة شاملة لمعالجة ارتفاع الأسعار في السليمانية

السليمانية / الوكالات

قال حسن باقي حسن رئيس غرفة تجارة السليمانية ان قرار ايران غلق منافذها الحدودية الخمسة مع اقليم كردستان سيضر كثيرا بالمصالح التجارية والاقتصادية للطرفين، ونحن نأمل ان يعالج هذا الموضوع على وجه السرعة، وأضاف: لابد من الاشارة الى اننا لا ننسى مواقف الجارة ايران الايجابية حين وقفت معنا ومنذ عام ١٩٩١ ولحد الآن كجيران لشعب العراق وخاصة اقليم كردستان ووقفت معنا ايضا في المآسي التي تعرض لها شعبنا الكردي ابان حكم النظام البائد.

واضاف: ان مثل هذه الامور تحصل وان شاء الله تجد طريقها الى الحل قريبا، واكد: نحن لا نسعى حاليا الى ايجاد اي بديل تجاري لايران ولكن يهمنا ان تعود الامور وتفتح المنافذ امام التجارة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين واضاف: نحن نعتمد بالدرجة الاساس على استيراد المواد الغذائية والمواد الانشائية والسلع اليدوية الخدمية والصناعات البلاستيكية اضافة الى الخامات والمواد الاولية التي تدخل في الصناعات والمنتجات في اقليم كردستان.

وحول ارتفاع الاسعار بشكل لافت للنظر في السليمانية قال: ان هذا الموضوع متشعب جدا ولا يمكن الاجابة عليه بسطور قليلة، ولكننا قد شكلنا لجنة متخصصة من اجل اعداد دراسة شاملة بذلك وستتم مناقشتها ودراستها من كل الجوانب من ثم رفعها الى حكومة اقليم كردستان للبت بها، علما إننا قد اعددنا دراستنا الاولية من خلال خبرتنا التجارية الطويلة وتجارنا في الميدان الاقتصادي والتجاري ومسببات ارتفاع الاسعار وان شاء الله تأخذ طريقها الى الحلول.

زي الطلبة الموحد.. بين الرفض والقبول في كردستان

السليمانية / PUKmedia

الزي الموحد للطلبة ظاهرة تربوية حضارية، ولها أبعاد انسانية نفسية بعيدة المدى على مجمل سلوك الطالب، ونشأته، من المرحلة الابتدائية حتى تخرجه من الكلية، وينعكس هذا الزي ايجابياً على المجتمع، حيث يقضي على الفوارق الطبقية والاجتماعية، بين الطلبة الفقراء والأغنياء وغيرهم في جميع مجتمعات العالم، ولكن مع هذا وذاك فقد يكون الزي الموحد نقمة على الكثير من العوائل، وخاصة عندما تكون أسعاره مرتفعة جداً، مع العلم ان معظم تلك العوائل لديها أكثر من أربعة أو خمسة طلبة كمعدل عام، ونسبة الطلبة الفقراء هي أضعاف نسبة الطلبة الأغنياء.

وهنا نستطلع آراء ومواقف بعض عوائل الطلبة من خلال هذا التحقيق، ونرى مدى قناعتها أو قبولها أورفضها للزي الموحد للطلاب في المدارس الكوردية والعربية في السليمانية.

بداية سألنا السيدة بيروزخان، ربة بيت، عن رأيها بموضوع الزي الموحد للطلاب، فقالت: إن فكرة الزي الموحد فكرة جيدة، ولكن هل فكرت وزارة التربية بأصحاب العوائل الكبيرة ودخولهم المحدود، فأنا لدي ٤ أولاد في المدرسة، وفي مختلف المراحل الدراسية، وإن تكلفة تجهيزهم بهذه الأزياء مكلفة جداً على ميزانية الأسرة، وان زوجي متقاعد، ونعيش حالة من الكفاف، ونحن بصراحة عائلة فقيرة، بالرغم من كوني امراة مدبرة، ولكن هذا لا ينفع مع إرتفاع الأسعار بشكل جنوني، ونتمنى ان يدرس هذا الموضوع من كافة جوانبه ويراعى فيه الفقراء وذوو الدخل المحدود والذين يسعون الى ان يستمر أبناؤهم بالدراسة والتفوق لخدمة بلدهم.

أما السيدة كلاويز محمد حمه فتقول: ان الزي الموحد مطبق في السليمانية منذ فترة طويلة، والأزياء الموحدة التي يرتديها أبناؤنا حالياً متوفرة في الأسواق وبأسعار مناسبة نوعاً ما وهي جميلة جداً، ولكن إذا كانت وزارة التربية ومن خلال مديرياتها تريد أن تطبق الزي الموحد الجديد على جميع مدارس السليمانية فنقول: عليها أن توفره باسعار زهيدة ومدعومة كي نجهز بها طلبتنا وأبناءنا وان تراعي الظروف الصعبة للفقراء.

السيدة نيركز رؤوف، ربة بيت، لديها ولد في المرحلة الابتدائية،قالت: بصراحة أنا شديدة الاعجاب بمشاهدة الطلاب، وهم يسيرون في الشوارع متوجهين الى مدارسهم وهم يرتدون الزي الموحد. وتضيف: أنا مع تطبيق إرتداء الزي الموحد للطلاب في جميع مدارس كردستان وخاصة في السليمانية، فهو يعتبر ظاهرة تربوية حضارية تعطي انطباعاً ايجابياً عن سلوك المجتمع الذي نعيش فيه، وكذلك فهو يظهر الطالب بمظهر جميل وهو ما يميزهم عن المواطنين الآخرين، ولا يهمني شخصياً كم يكون سعره.

ولكي نشرك معنا آراء متنوعة إلتقينا بعدد من العوائل العربية التي تعاني أيضاً من موضوع تطبيق الزي الموحد للطلاب في المدارس العربية في السليمانية، حيث سألنا السيدة انتصار ابراهيم عن هذا الموضوع فقالت: نحن قد تعودنا على أن يرتدي أبناؤنا الزي الموحد في مدارس بغداد منذ مدة طويلة، اما الآن فنحن مع تطبيقه هنا في السليمانية، ولكن ليس حسب الأسعار التي سمعنا عنها، فليس من المعقول أن يكون سعر الزي الواحد بـ"٦٥" ألف دينار، وأنا ربة منزل ولدي ٥ أبناء طلبة، ونحن عائلة مهجرة، فمن أين نأتي بهذه المبالغ؟ كما أن معيشتنا صعبة جداً هنا، إضافة الى دفعنا ايجارات السكن الخيالية وأجور النقل، ناهيكم عن التسوق اليومي الذي يرهقنا جداً، وليس لدينا سوى راتب تقاعدي ضعيف، وأنا اقترح على وزارة التربية ان تقوم بتوزيع الزي الموحد مجاناً على جميع الطلبة، وإذا تعذر ذلك، فنطلب منها ان تدعم سعره، ويباع للمدارس بأسعار مناسبة جداً ويراعى في ذلك الموظفون والمتقاعدون أولياء أمور الطلاب عرباً وكرداً.

ولا تذهب السيدة خديجة ابراهيم "ام علي" بعيداً عن الموضوع وتقول: بصراحة أنا مع تطبيق وإلزام الطلاب بالزي الموحد الجديد، ولكن أنا مع تأجيله في الوقت الحاضر، لأن ظروفنا صعبة، فنحن العوائل العربية النازحة من بغداد جئنا الى هنا ننشد الأمان ومن أجل أن يتابع أبناؤنا دراستهم، الى حين قدوم الفرج على العراقيين وخاصة أهالي بغداد، وبصراحة فان امكاناتنا محدودة ولايمكننا دفع مبالغ باهضة لشراء الزي المدرسي الموحد، وهذا يضيف عبئاً علينا، ونأمل من وزارة التربية أن تكون سباقة في أن تهدي الزي مجانا للطلبة النازحين.

بغية الاطلاع أكثر على تفاصيل موضوع الزي الموحد للطلبة، توجهنا الى مديرية تربية السليمانية حيث التقينا السيدة هه تاو محمد سعيد المسؤولة في المديرية فحدثتنا عن هذا الموضوع قائلة: بداية نهنئ أبناءنا الطلبة بعامهم الدراسي الجديد، وموضوع الزي الموحد للطلبة سيشمل كافة المراحل الدراسية، على مدى خمس سنين قادمة ابتداء من العام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وأن الغرض من توحيد الزي هو اختيار وتصميم واحد ولون واحد لزي الطلاب والطالبات كي يظهروا بمظهر لائق، وهو يقضي أيضاً على التمايز الطبقي، وسيكون هناك مرونة بحيث أن تطبيقه لهذا العام سيشمل فقط المدارس النموذجية في السليمانية، وليس كما يشاع، وبالمناسبة هو ليس إجبارياً بل إختيارياً، وقد تم ابلاغ جميع إدارات المدارس في السليمانية بعدم اجبار الطلبة على شراء الزي الموحد والاكتفاء في الوقت الحاضر بارتداء الزي الموحد التقليدي.

وأضافت قائلة: ومن ناحية المدارس العربية في السليمانية فنحن نعرف جيداً الظروف الصعبة التي تعيشها هذه العوائل المهجرة وأبناؤها الطلبة الذين هم أبناؤنا أيضاً، وقد اتفقنا مع تجار السليمانية لغرض دراسة الأسعار الحالية للزي الموحد الذي سيتم انتاجه في معامل تركية، عند ذلك سيتم تنفيذه في معامل محلية وبأسعار زهيدة كي يتمكن الجميع من شرائه مع مراعاة الجودة ونوعية القماش كي يتم استخدامه لفترة طويلة.

رواق كردستاني

الشاعر فريد زامدار في فردوس آنارشيه

فتح الله حسيني

من للون سوى الباليت، ومن يكتب الشعر سيمتطي صهوة الريح صوب المجهول، وأي مجهول يستطيع بقوته، بعنفوانه، بجبروته المطلق، أن يكتسب كل هذا السواد، وكل هذا العبث، بعد كل هذا السراب.

قبل سنوات طويلة، في نادي الصحفيين في دمشق ، قال لي، بعض الأصدقاء العرب، أن كردياً من كردستان العراق، يأتي يومياً الى النادي، ويجلس يشرب مع ممدوع عدوان، ألا تريد أن تتعرف عليه، فقلت: التعارف في جلسة شرب ليس مغامرة ولا مقامرة، ولا أعرف إلا أن أغامر وأقامر. كان أصدقائي الذين يؤمون النادي يتحدثون عن الشاعر فريد زامدار، بنشوة كبرى، في تلك الأثناء تسنى لي الإطلاع على مجلة الحوار في دمشق، فقرأت للشاعر فريد زامدار حواراً مطولاً فيها، يتحدث عن الشعر الهندسي،

ويتحدث عن الجماد والعباد والبلاد، بفصاحة شاعر، ولكن لم يتسن لي السلام عليه والتعارف عليه عن قرب، لانشغالي آنذاك بصدور كتابي في بيروت ، والآن يومياً أسلم على فوضى غرفته مرتين، حيث هو وكتبه ولوحاته وآنارشيه.

الغرفة بأثاثها، تغنيك عن رتابة شاعر، ورقة مرمية في حضن لوحة، وقلم مغموس في بحيرة من الألوان، وشخوص وطقوس أليفة وغير أليفة تسلم عليك، أو تمد لك لسانها، وهو لا يهدأ، من الطاولة الى اللوحة الى الورقة الى علبة الدخان، الى قصاصات ورق متناثرة، تسبقه روحه الى فوضاه.

الشاعر والفنان فريد زامدار يحضر حالياً لمعرض فني، في فعاليات مهرجان كلاويج المقبل، ليترك للشعر أن يكتبه بعد تعبه في لملمة فوضى لوحاته، وألوانه العصية على الفهم، العصية على الدمع، ذلك الدمع الذي قال عنه أدونيس" السكين لا تجرح موضعاً مسه الدمع، لذلك أبكي".